79 - حدثنا محمد بن العلاء قال حدثما حماد بن أسامة عن بريد بن عبد ا عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي A قال .

(Y مثل ما بعثني ا به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير أصاب أرضا فكان منها نقية قبلت الماء فأنبتت الكلأ والعشب الكثير وكانت منها أجادب أمسكت الماء فنفع ا بها الناس فشربوا وسقوا وزرعوا وأصابت منها طائفة أخرى إنما قبعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلأ فذلك مثل من فقه في دين ا ونفعه ما بعثني ا به فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك رأسا ولم يقبل هدي ا الذي أرسلت به) .

قال أبو عبد ا قال إسحاق وكان منها طائفة قيلت الماء قاع يعلوه الماء والصفصف المستوي من الأرض .

[ش أخرجه مسلم في الفضائل باب بيان مثل ما بعث به النبي A من الهدى والعلم رقم 2282 .

(الغيث) المطر الذي يأتي عند الاحتياج إليه . (نقية) طيبة . (الكلأ) نبات الأرض رطبا كان أم يابسا . (العشب) النبات الرطب . (أجادب) جمع أجدب وهي الأرض التي لا تشرب الماء ولا تنبت . (قيعان) جمع قاع وهي الأرض المستوية الملساء . (فذلك) أي النوع الأول . (فقه) صار فقيها بفهمه شرع ا D . (من لم يرفع بذلك رأسا) كناية عن شدة الكبر والأنفة عن العلم والتعلم . (قيلت الماء) شربته . (قاع الصفصف) ما ذكر من معانيهما تفسير من البخاري C تعالى بطريق الاستطراد ومن عادته أن يفسر ما وقع في الحديث من الألفاظ الواردة في القرآن وربما فسر غيرها بالمناسبة . والقاع الصفصف واردان في قوله تعالى { فيذرها قاعا صفصفا } / طه 106 /]